

61 من 82 | من أحكام الصيام | فضل التوبة في شهر

رمضان | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن من احكام الصيام. الدرس السادس عشر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء - 00:00:00 والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اخوة الايمان في كل مكان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نرحب بحضراتكم في لقاء يتجدد بحضراتكم ومع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. فنسأل الله سبحانه - 00:00:20 وتعالى ان يوفقنا لصالح الاعمال وان يتقبل منا ومنكم الصيام والقيام وان يعيننا على ما تبقى من صيام هذا الشهر المبارك الفضيل. آ في في مستهل هذا اللقاء نرحب بفضيلة الشيخ صالح فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم - 00:00:40 اه فضيلة الشيخ صالح بالامس قد تحدثتم عن موضوع مهم وهو عن التوبة ولعله من المستحسن ان تستكمل ما تبقى من هذا الموضوع في هذه الحلقة لتحدثوا عن آ فضل التوبة في شهر رمضان المبارك وهما مزية عن غيرها - 00:00:55 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد على اله وصحبه نعم تحدثنا في الحلقة السابقة عن موضوع بالتوبة وفي هذه الحلقة ايضا نواصل الحديث - 00:01:13 لان هذا الشهر هو احرى بالتوبة من المسلم واحرى بالقبول من الله سبحانه وتعالى على المسلم ان يبادر بالتوبة خصوصا في هذا الشهر المبارك فانه شهر التوبة شهر الاقبال على الله عز وجل - 00:01:36 فمن كان على مخالفات على ذنوب قبل ان يحل به هذا الشهر فانه يستقبل هذا الشهر بالتوبة حتى يتفرغ للاعمال الصالحة في هذا الشهر والعلماء يقولون التحلية يقولون التخلية قبل التحلية - 00:01:57 بمعنى انه يتخلى عن الذنوب والمعاصي قبل ان يتحلى بالطاعات والقربات في هذا الشهر المبارك فالذي نوصي به انفسنا واخواننا المسلمين ان يتوبوا الى الله والتوبة مطلوبة وتكرار التوبة مطلوبة والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:20 وهو افضل الخلق كان يتوب الى الله في اليوم والليلة اكثر من سبعين مرة فالمسلم لا يزكي نفسه ويقول انا ما عندي ذنوب انا ما عندي مخالفات الانسان ضعيف ولا يقوم بحق الله وعليه تقصير - 00:02:44 بحق الله سبحانه وتعالى فعليه ان يكثر من التوبة والاستغفار ولا سيما اذا كان واقعا في ذنوب فانه يتركها ويتوب الى الله ويستبدلها بالحسنات ولعل هذا الشهر يكون معينا له - 00:03:04 على التوبة فيستمر عليها طول حياته نعم من تاب من ذنب واصر على اخر هل يقبل ذلك منه؟ نعم يقبل التوبة من الذنب وان كان انه على ذنب اخر فتقبل التوبة في الذنب الذي تاب منه ويبقى عليه الذنب الاخر. فعليه ان يتوب - 00:03:25 من جميع الذنوب ولكن ليس قبول التوبة مشروطا بان يتوب من جميع الذنوب بل تقبل التوبة فيما تاب منه ويبقى عليه الذنب الاخر فعليه ان يجدد له توبة اخرى واذا تاب من جميع الذنوب مرة واحدة فهذا احسن. نعم - 00:03:48 اه اثابكم الله فضيلة الشيخ بعض الناس يرتكب ذنبا ثم يتوب منه ثم يعود اليه وهكذا حتى يصاب بالاحباط ويترك التوبة هل من توجيه في ذلك؟ هذا لا يجوز وقد حذر الله منه - 00:04:08

قال تعالى قل يا عبادي اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم قال تعالى ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون - [00:04:19](#)

وقال تعالى انه لا يياس من روح الله الا القوم الكافرون والله جل وعلا ينزل كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له - [00:04:37](#)

هل من تائب فاتوب عليه نعم اياكم الله فضيلة الشيخ هل هناك من دعاء معين لمن يريد ان يتوب دعاء ان يقول اللهم اغفر لي اللهم تب علي استغفر الله واتوب اليه - [00:04:54](#)

اللهم تقبل مني انك انت السميع العليم اللهم اغفر لي ذنوبي اللهم اغفر لي ما اخطأت وما اسرفت ويقول اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت. فالمقدم وانت المؤخر لا اله الا انت. سيد الاستغفار - [00:05:10](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت. وقال لابي بكر - [00:05:31](#)

الصديق رضي الله عنه قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كبيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك. وارحمني انك انت الغفور الرحيم. نعم. اياكم الله فضيلة الشيخ. بالنسبة - [00:05:51](#)

صغائر الذنوب آآ هل يلزم التوبة منها تلزم التوبة من جميع الذنوب من الصغائر والكبائر ولا يتهاون الانسان بالصغائر لانها اذا تهاون بها تحولت الى كبائر واذا تهاون بها تجمعت عليه فاهلكته - [00:06:07](#)

وقد ضرب النبي صلى الله عليه وسلم مثلا لذلك حينما امر اصحابه وهم في سفر عن يجمع حطبا فجاء هذا بعود وهذا بعود وهذا بعود حتى تكون من ذلك حطب كبير - [00:06:29](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابن ادم تجتمع عليه الذنوب مثل آآ ما تجمع هذا الحطب من عود عود او كما قال صلى الله عليه وسلم والادوية تسيل بقطرات المطر - [00:06:48](#)

فلا يستهين الانسان بالذنوب الصغائر ولانه اذا تهاون بها تجرؤه تجرؤه على الذنوب الكبائر. نعم. اياكم الله فضيلة الشيخ. ونحن في ختام هذه الحلقة بودنا ان نتحدث عن اه بعض من فوائد هذه التوبة - [00:07:07](#)

توبة اعظم فوائدها ان الله يتوب على من تاب وان الله يمحو عنه السيئات وان الله يوفقه لفعل الحسنات كما قال سبحانه وتعالى الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذلون - [00:07:23](#)

الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيمًا. نعم اياكم الله فضيلة الشيخ ونحن في ختام هذه الحلقة من هذا البرنامج المبارك باذن الله تعالى آآ نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في ميزان حسناتكم ان - [00:07:40](#)

والاخوة الكرام كان معكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. اه نلتقي على خير باذن الله تعالى في حلقة الغد حتى ذلكم الحين وفي كل حين نستودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:56](#)